منسر الفعل الى اصل التميز او الى التميز يتفرون عظم ما رس وعظم جار **فصل لا**
يتقدم التميز على عامله ان كان اسما جامدا **كرطل زيتا او معلا جامدا نحو ما احسنه**
رجلا لان الجامد لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله بتقديمه عليه **وندر**
تقديمه على الفعل المتصرف كقوله وهو رجل من طي . **انفسا تطيب بنيل**
المنى وداعي المنون ينادي جهارا . فنفسا تمييز مقدم على عامله وهو تطيب
لانه فعل متصرف **وقاس عليه المازني والمبرد والكسائي** قال الناظم في شرح
العمدة وبقولهم اقول قياسا على سائر الفضلات المنصوبة بفعل متصرف وجعله
في النظم قليلا فقال . وعامل التميز قدم مطلقا . والفعل ذو التصريف نزرا سبقا .
ولم يجزه سيبويه والجمهور لان الغالب في التميز النصب بفعل متصرف ان يكون
ما عليه في الاصل وفرحوا لا اسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما
كان يستحقه من وجوب التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل **وقيل** لان التميز
كالنعت في الايضاح والنعت لا يتقدم على عامله فكذلك ما اشبهه قاله الفارسي
واستحسنه ابن خروف والبيت ونحوه ضرورة كما قال في المغني **ويحتمل ان تكون**
نفسا منصوبة بفعل محذوف دل عليه المذكور **والتقدير انطيب نفسا تطيب**
واما اذا كان العامل وصفا فقياس من اجاز التقديم في الفعل ان يجيزه مع الوصف
لا مع اسم التفضيل **واتفق الجميع على جواز تقديم التميز على المميز اذا كان العامل**
متصرفا نحو طاب نفسا زيد فانه ابن الصايغ وهذا يرد قول الفارسي ان التميز
كالنعت لان النعت لا يتقدم على المنعوت قاله ابن عصفور **هذا باب**
حروف الجر وتسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي
تربط بينهما **وحروف الصفات** لانها تحدث صفة في الاسم من ظرفية او غيرها **وهي**
عشرون حرفا كما في النظم **ثلاثة مضت في باب الاستثنا وهي خلا**
وعدا وحاشا الجارات فلا حاجة لاعادتها **وثلاثة شاذة في عمل الجر احدها**
متى في لغة هذيل بالتصغير **وهي** عندهم **بمعنى من الابتدائية** حكى بعضهم
ذلك عنهم **وسمع من بعضهم اخرجها متى كمه** اي من كمه **وقال** شاعرهم وهو
ابو ذويب الهذلي في وصف السحاب . **شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر**
لهن نئيج . اي من لجج واللجج جمع لجة بضم اللام وهو معظم الما والنئيج بفتح
النون وكسر الهمزة وسكون اليا اخر الحروف وبالجيم المر السريع مع الصوت
يقال ان السحاب في بعض الاماكن تدنو من البحر الملح فتشرب منها خراطيم عظيمة تشرب
من مائه فيكون لها صوت عظيم مزعج ثم تذهب صاعدة الى الجو فيلطفه لذلك الماء
ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها وتمر به ثم تمطر حيث يشاء الله تعالى
الثاني لعل في لغة عقيل بالتصغير **قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشي**
ان امكم شريم بجر الجلالة بلعل وشريم بمعنى ليس المعجمة المراة المفضاة **ولهم في**
لامها الاولى الاثبات كما مر والحذف كقوله . علصروف الدهر او دولاتها
انشد ابو الجراح ولهم في لامها الثانية الفتح والكسر وانشدوا عليهما
لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد فهذه اربع لغات ولا يجوز الجر في

بقية

بقية لغاة لعل **والثالث كي** ولا تجر معربا ولا اسماء بها **وانما تجر ثلاثة** لا رابع
لها **احدها ما الاستفهامية يقولون اذا سالوا عن علة الشي كيمه**
والاصل كيما بحذف الف ما وجوبا وجيء بها السكت وفيها حفظا للفتحة
الدالة على الالف المحذوفة **ولاكثر** عندهم **ان يقولوا لمه** باللام **والمعنى** لاي
شيء كان كذا **الثاني ما المصدرية وصلتها** فانها في تاويل الاسم **كقوله**
وهو النابغة . **اذا انت لم تنفع فضر فانما . يراد الفتى كيما يضر وينفع**
فكي جارة لمصدر موول من ما وصلتها وهي حرف تعليل بمنزلة اللام **اي انما يراد**
الفتى للضر والنفع اي لضر من يستحق الضر ونفع من يستحق النفع **ويروى** يرجى
الفتى وكون ما فيه مصدرية **قاله الاخفش** وهو قليل **وقيل ما** فيه **كافة**
لكي عن عمل الجر مثلها في ربما **وهو** قريب الموضع في حاشيته وان المصدرية مضمرة
بعدها سهو **الثالث ان المصدرية المضمرة وصلتها نحو جئتك كي تكرمني**
اذ قدرت ان بعدها والاصل كي ان تكرمني فحذفت ان استغناء عنها بنيتها
بدليل ظهورها في الضرورة كقوله وهو جميل بن عبد الله . **فقالت**
اكل الناس اصبحت مانحا . لسانك كيما ان تغر وتخدعا . فتغر وتخدعا
مبنيان للفاعل والمفعول لا فعلا متعد لاثنين او لهما اكل الناس وثانيهما لسانك
على حذف مضاف **والمعنى** اصبحت مانحا كل الناس حلاوة لسانك والغرور
الخداع فهو عطف تفسيري وهو ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم
وجعل ابن مالك في التسهيل اظهار ان بعد كي قليلا ولم يجعله ضرورة
كما فعل الموضح **والاولى** فيما اذا لم تذكر ان بعد كي **ان تقدر كي مصدرية**
ناصبة للمضارع بنفسها **فتقدر اللام قبلها** استغناء عن ذكرها بنيتها
بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكي لا تاسوا فهذه ستة احرف **والاربعة**
عشر الباقية من العشرين **قسمان سبعة تجر الظاهر والمضمر وهي**
من والى وعن وعلى وفي والبا واللام وهي بالنسبة الى الوضع ثلاثة
اقسام ما هو موضوع على حرف واحد وهو اثنان البا واللام وما هو
موضوع على حرفين وهو ثلاثة من وعن وفي وما هو موضوع على ثلاثة
احرف وهو اثنان الى وعلى وبدا منها بمن لانها ام حروف الجر قاله صاحب درة
الغواص وغيره مثال جرها المضمر والظاهر **نحو ومنك ومن نوح** **ومثال**
الى **الى الله مرجعكم اليه مرجعكم** **ومثال** عن **لتركبن طبقا عن طبق**
رضي الله عنهم **ومثال** على **عليها وعلى الفلك تحملون** **ومثال** في **وفي**
الارض ايات وفيها ما تشتهيه الانفس **ومثال** البا **امنوا بالله وامنوا**
به **ومثال** اللام **لله ما في السماوات له ما في السماوات** **وسبعة**
تختص بالظاهر وهي المشار اليها في النظم بقوله . بالظاهر اخصص منذ
مذ وحتى . والكاف والواو ورب والتا . وهي بالنسبة الى الوضع اربعة
اقسام ما وضع على حرف واحد وهو ثلاثة الكاف والواو والتا وما وضع
على حرفين وهو مذ خاصة وما وضع على ثلاثة احرف وهو منذ ورب وما وضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1